دعای مشلول

موسوم به دعاء «اَلشَّابُّ المَأخُوذُ بِذَنبِه» (جوانی که به سبب گناهش مجازات شده بود) منقول از کتب کفعمى و مهج الدّعوات، و آن دعائى است که تعلیم فرموده آنرا حضرت امیرالمؤ منین علیه السلام به جوانى که بواسطه گناه و ستم در حقّ پدر خویش شل شده بود پس این دعا را خواند در خواب حضرت رسول صَلَّى اللَّهِ عَلِیهِ وَ اله را دید که دست بر اندام او مالید و فرمود محافظت کن بر اسم اعظم خدا که کار تو بخیر خواهد بود پس بیدار شد در حالتى که تندرست بود و دعا این است :

اَللّهُمَّ اِنّى اَسْئَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

يا ذَاالْجَلالِ وَالاْكرامِ يا حَىُّ يا قَيّوُمُ يا حَىُّ لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ

ياهُوَ يامَنْ لايَعْلَمُ ما هُوَ وَ لاكَيْفَ هُوَ وَ لا اَيْنَ هُوَ وَ لا حَيْثُ هُوَ اِلاّ هُوَ

يا ذَاالْمُلْكِ وَالْمَلَكوُتِ يا ذَاالْعِزَّةِ وَالْجَبَروُتِ يا مَلِكُ ياقُدُّوسُ

يا سَلامُ يا مُؤْمِنُ يا مُهَيْمِنُ يا عَزيزُ يا جَبّارُ يا مُتَكَبِّرُ يا خالِقُ

يا بارِئُ يا مُصَوِّرُ يا مُفيدُ يا مُدَبِّرُ يا شَديدُ يا مُبْدِئُ يا مُعيدُ يا مُبيدُ

يا وَدُودُ يا مَحْمُودُ يا مَعْبوُدُ يا بَعيدُ يا قَريبُ يا مُجيبُ يا رَقيبُ

يا حَسيبُ يا بَديعُ يا رَفيعُ يا مَنيعُ يا سَميعُ يا عَليمُ يا حَليمُ يا كَريمُ

يا حَكيمُ يا قَديمُ يا عَلِىُّ يا عَظيمُ يا حَنّانُ يا مَنّانُ يا دَيّانُ

يا مُسْتَعانُ يا جَليلُ يا جَميلُ يا وَكيلُ يا كَفيلُ يا مُقيلُ يا مُنيلُ يا نَبيلُ

يا دَليلُ يا هادى يا بادى يا اَوَّلُ يا اخِرُ يا ظاهِرُ يا باطِنُ يا قآئِمُ

يا دآئِمُ يا عالِمُ يا حاكِمُ يا قاضى يا عادِلُ يا فاصِلُ يا واصِلُ يا طاهِرُ

يا مُطَهِّرُ يا قادِرُ يا مُقْتَدِرُ يا كَبيرُ يا مُتَكَبِّرُ يا واحِدُ يا اَحَدُ يا صَمَدُ

يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوا اَحَدٌ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ صاحِبَةٌ وَ لا كانَ مَعَهُ وَزيرٌ

وَلااتَّخَذَ مَعَهُ مُشيرا وَلاَ احْتاجَ اِلى ظَهيرٍ وَ لا كانَ مَعَهُ مِنْ اِلهٍ غَيْرُهُ

لا اِلهَ اِلاّ اَنْتَ فَتَعالَيْتَ عَمّا يَقُولُ الظّالِمُونَ عُلُوّا كَبيرا

يا عَلِىُّ يا شامِخُ يا باذِخُ يا فَتّاحُ يا نَفّاحُ يا مُرْتاحُ يا مُفَرِّجُ

يا ناصِرُ يا مُنْتَصِرُ يا مُدْرِكُ يا مُهْلِكُ يا مُنْتَقِمُ يا باعِثُ يا وارِثُ

يا طالِبُ يا غالِبُ يا مَنْ لا يَفُوتُهُ هارِبٌ يا تَوّابُ يا اَوّابُ يا وَهّابُ

يا مُسَبِّبَ الاْسْبابِ يا مُفَتِّحَ الاْبْوابِ يا مَنْ حَيْثُ ما دُعِىََجابَ

يا طَهُورُ يا شَكُورُ يا عَفُوُّ يا غَفُورُ يا نُورَ النُّورِ يا مُدَبِّرَ الاُْموُرِ

يا لَطيفُ يا خَبيرُ يا مُجيرُ يا مُنيرُ يا بَصيرُ يا ظَهيرُ يا كَبيرُ يا وِتْرُ

يا فَرْدُ يا اَبَدُ يا سَنَدُ يا صَمَدُ يا كافى يا شافى يا وافى يا مُعافى

يا مُحْسِنُ يا مُجْمِلُ يا مُنْعِمُ يا مُفْضِلُ يا مُتَكَرِّمُ يا مُتَفَرِّدُ

يا مَنْ عَلا فَقَهَرَ يا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ

يا مَنْ عُصِىَ فَغَفَرَ يا مَنْ لا تَحْويهِ الْفِكَرُ وَ لا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ وَ لا يَخْفى عَلَيْهِ اَثَرٌ

يا رازِقَ الْبَشَرِ يا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ يا عالِىَ الْمَكانِ يا شَديدَ الاْرْكانِ يا مُبَدِّلَ الزَّمانِ يا قابِلَ الْقُرْبانِ

يا ذَاالْمَنِّ وَالْاِحْسانِ يا ذَاالْعِزَّةِ وَالسُّلْطانِ يا رَحيمُ يا رَحمنُ يا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فى شَاْنٍ

يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَاْنٌ عَنْ شَاْنٍ يا عَظيمَ الشَّاْنِ يا مَنْ هُوَ بِكُلّ مَكانٍ يا سامِعَ الاْصْواتِ يا مُجيبَ الدَّعَواتِ يا مُنْجِحَ الطَّلِباتِ ِ

يا قاضِىَ الْحاجاتِ يا مُنْزِلَ الْبَرَكاتِ يا راحِمَ الْعَبَراتِ يا مُقيلَ الْعَثَراتِ يا كاشِفَ الْكُرُباتِ يا وَلِىَّ الْحَسَناتِ يا رافِعَ الدَّرَجاتِ

يا مُؤْتِىَ السُّؤُلاتِ يا مُحْيِىَ الاْمْواتِ يا جامِعَ الشَّتاتِ يا مُطَّلِعا عَلَى النِّيّاتِ يا رادَّ ما قَدْ فاتَ يا مَنْ لا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الاْصْواتُ

يا مَنْ لا تُضْجِرُهُ الْمَسْئَلاتُ وَ لا تَغْشاهُ الظُّلُماتُ يا نُورَ الاْرْضِ والسَّمواتِ يا سابِغَ النِّعَمِ يا دافِعَ النِّقَمِ

يا بارِئَ النَّسَمِ يا جامِعَ الاُمَمِ يا شافِىَ السَّقَمِ يا خالِقَ النُّورِ وَالظُّلَمِ يا ذَاالْجُودِ وَالْكَرَمِ

يامَنْ لا يَطَاءُ عَرْشَهُ قَدَمٌ يا اَجْوَدَ الاْجْوَدينَ يا اَكْرَمَ الاْكْرَمينَ يا اَسْمَعَ السّامِعينَ يا اَبْصَرَ النّاظِرينَ يا جارَ الْمُسْتَجيرينَ يا اَمانَ الْخائِفينَ

يا ظَهْرَ اللاّجينَ يا وَلِىَّ الْمُؤْمِنينَ يا غِياثَ الْمُسْتَغيثينَ يا غايَةَ الطّالِبينَ يا صاحِبَ كُلِّ غَريبٍ يا مُونِسَ كُلِّ وَحيدٍ

يا مَلْجَاَ كُلِّ طَريدٍ يا مَاْوى كُلِّ شَريدٍ يا حافِظَ كُلِّ ضآلَّةٍ يا راحِمَ الشَّيْخِ الْكَبيرِ يا رازِقَ الّطِفْلِ الصَّغيرِ يا جابِرَ الْعَظْمِ الْكَسيرِ يا فاكَّ كُلِّ اَسيرٍ

يا مُغْنِىَ الْبآئِسِ الْفَقيرِ يا عِصْمَةَ الْخائِفِ الْمُسْتَجيرِ يا مَنْ لَهُ التَّدْبيرُ وَالتَّقْديرُ يا مَنِ الْعَسيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسيرٌ

يا مَنْ لا يَحْتاجُ اِلى ذتَفْسيرٍ يا مَنْ هُوَ عَلى كُلِّشَىْءٍ قَديرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ خَبيرٌ يا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ بَصيرٌ

يا مُرْسِلَ الرِّياحِ يا فالِقَ الاِْصْباحِ يا باعِثَ الاْرْواحِ يا ذَاالْجُودِ وَالسَّماحِ يا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتاحٍ يا سامِعَ كُلِّ اصَوْتٍ

يا سابِقَ كُلِّ فَوْتٍ يا مُحْيِىَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ المَوْتِ يا عُدَّتى فى شِدَّتى يا حافِظى فى غُرْبَتى يا مُونِسى فى وَحْدَتى يا وَلِيى فى نِعْمَتى

يا كَهْفى حينَ تُعْيينِى الْمَذاهِبُ وَ تُسَلِّمُنىِ الاْقارِبُ وَ يَخْذُلُنى كُلُّ صاحِبٍ يا عِمادَ مَنْ لا عِمادَ لَهُ يا سَنَدَ مَنْ لا سَنَدَ لَهُ

يا ذُخْرَ مَنْ لا ذُخْرَ لَهُ يا حِرْزَ مَنْ لا حِرْزَ لَهُ يا كَهْفَ مَنْ لا كَهْفَ لَهُ

يا كَنْزَ مَنْ لا كَنْزَ لَهُ يا رُكْنَ مَنْ لا رُكْنَ لَهُ يا غِياثَ مَنْ لا غِياثَ لَهُ يا جارَ مَنْ لا جارَ لَهُ يا جارِىَ اللَّصيقَ

يا رُكْنِىَ الْوَثيقَ يا اِلهى بِالتَّحْقيقِ يا رَبَّ الْبَيْتِ الْعَتيقِ يا شَفيقُ يا رَفيقُ فُكَّنى مِنْ حَلَقِ الْمَضيقِ

وَاصْرِفْ عَنّى كُلَّ هَمٍّ وَ غَمٍّ وَ ضيقٍ وَاكْفِنى شَرَّ ما لا اُطيقُ وَاَعِنّى عَلى ما اُطيقُ

يا رآدَّ يُوسُفَ عَلى يَعْقُوبَ يا كاشِفَ ضُرِّ اَيُّوبَ

يا غافِرَ ذَنْبِ داوُدَ يا رافِعَ عيسَى بْنِ مَرْيَمَ وَ مُنْجِيَهُ مِنْ اَيْدِى الْيَهوُدِ

يا مُجيبَ نِدآءِ يُونُسَ فِى الظُّلُماتِ يا مُصْطَفِىَ مُوسى بِالْكَلِماتِ

يا مَنْ غَفَرَ لِآدَمَ خَطيَّئَتَهُ وَرَفَعَ اِدْريسَ مَكانا عَلِيّا بِرَحْمَتِهِ

يا مَنْ نَجّى نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ يا مَنْ اَهْلَكَ عاداً الاْوُلى وَ ثَمُودَ فَما اَبْقى

وَ قَوْمَ نوُحٍ مِنْ قَبْلُ اِنَّهُمْ كانُوا هُمْ اَظْلَمَ وَ اَطْغى وَالْمُؤْتَفِكَةَ اَهْوى

يا مَنْ دَمَّرَ عَلى قَوْمِ لوُط وَ دَمْدَمَ عَلى قَوْمِ شُعَيْبٍ

يا مَنِ اتَّخَذَ اِبْراهيمَ خَليلا يا مَنِ اتَّخَذَ مُوسى كَليما

وَاتَّخَذَ مُحَمَّدا صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعينَ حَبيبا

يا مُؤْتِىَ لُقْمانَ الْحِكْمَةَ وَالْواهِبَ لِسُلَيْمانَ مُلْكا لا يَنْبَغى لاِحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ

يا مَنْ نَصَرَ ذَاالْقَرْنَيْنِ عَلَى الْمُلُوكِ الْجَبابِرَةِ يا مَنْ اَعْطَى الْخِضْرَ الْحَيوةَ وَرَدَّ لِيُوشَعَ بْنِ نوُنٍ الشَّمْسَ بَعْدَ غرُوُبِها

يا مَنْ رَبَطَ عَلى قَلْبِ اُمِّ مُوسى وَاَحْصَنَ فَرْجَ مَرْيَمَ ابْنَتِ عِمْرانَ

يا مَنْ حَصَّنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيّا مِنَ الذَّنْبِ وَسَكَّنَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ يا مَنْ بَشَّرَ زَكَرِيّا بِيَحْيى

يا مَنْ فَدا اِسْماعيلَ مِنَ الذَّبْحِ بِذِبْحٍ عَظيمٍ يا مَنْ قَبِلَ قُرْبانَ هابيلَ وَجَعَلَ اللَّعْنَةَ عَلى قابيلَ

يا هازِمَ الاْحْزابِ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلى جَميعِ الْمُرْسَلينَ

وَ مَلاَّئِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ وَ اَهْلِ طاعَتِكَ اَجْمَعينَ وَ اَسْئَلُكَ بِكُلِّ مَسْئَلَةٍ سَئَلَكَ بِها اَحَدٌ مِمَّنْ رَضيتَ عَنْهُ فَحَتَمْتَ لَهُ عَلَى الاْجابَةِ

يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا اَللّهُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحْمنُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ يا رَحيمُ

يا ذَاالْجَلالِ وَالاْكْرامِ يا ذَاالْجَلالِ وَ الاْكْرامِ يا ذَاالْجَلالِ وَالاِْكْرامِ

بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ بِهِ اَسْئَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ

اَوْ اَنْزَلْتَهُ فى شَىْءٍ مِنْ كُتُبِكَ اَوِ اسْتَاْثَرْتَ بِهِ فِى عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ

وَ بِمَعاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَ بِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتابِكَ

وَ بِما لَوْ اَنَّ ما فِى الاْرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ اَقْلامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ اَبْحُرٍ ما نَفِدَتْ كَلِماتُ اللّهِ

اِنَّ اللّهَ عَزيزٌ حَكيمٌ وَ اَسْئَلُكَ بِاَسْمآئِكَ الْحُسْنَى الَّتى نَعَتَّها فى كِتابِكَ

فَقُلْتَ وَلِلّهِ الاْسْمآءُ الْحُسْنى فَادْعوُهُ بِها وَ قُلْتَ اُدْعُونى اَسْتَجِبْ لَكُمْ

وَ قُلْتَ وَ اِذا سَئَلَكَ عِبادى عَنّى فَانّى قَريبٌ اُجيبُ دَعْوَةَ الدّاعِ اِذا دَعانِ

وَ قُلْتَ يا عِبادِىَ الّذَينَ اَسْرَفوُا عَلى اَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّهِ اِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَميعا اِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ

وَاَنَا اَسْاَلُكَ يا اِلهى وَ اَدْعُوكَ يا رَبِّ وَ اَرْجُوكَ يا سَيِّدى

وَ اَطْمَعُ فى اِجابَتى يا مَوْلاىَ كَما وَعَدْتَنى وَ قَدْ دَعَوْتُكَ كَما اَمَرْتَنى

فَافْعَلْ بى ما اَنْتَ اَهْلُهُ يا كَريمُ وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمينَ

وَ صَلَّى اللّهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ اَجْمَعينَ

پس ذكر كن حاجت خود را كه برآورده است إن شاء الله تعالى و در روايت مهج الدعوات است كه نمى‏ خوانى اين دعا را مگر آنكه با طهارت باشى‏